

## ١ - أبحث عن تعبتي

لماذا أبحث عن حزن  
في طرقات التعب  
لماذا ؟  
أبحث عن تعبتي ،  
ألقي فيء الغابات الى آبار الشمس  
يرنُ القيء ، يرنُ ، يدور .  
لماذا ؟  
القي وجهي في كل عيون المهجورين  
مع الفقراء ،  
مع الخوف المهجور .

هل كنت يدا  
تشبث في جدر النسيان ،  
.. رأيت النسيان جسور  
لدم آخر من تعبتي

لماذا ؟

ياحافية القدمين ،  
أبيع حفاث سفرتي ، واجنُ  
كي أبصر في وقع خطاك النور  
والهت ، استجدي رمل الطرقات  
لماذا ؟

ياحافية القدمين ،  
يحنُ فمي ، ودمي واحن

## ٢ - أنا من ضيِّع

« الى منى »

مرة في العمر مره  
قلت اني عاشق ومفترب  
أشهى خبزة الارض وأحيا  
- من تراب الارض - سره

مرة في العمر مره  
قلت اني ملك  
ساحر  
يزرع في الارحام سحره

خطواتي ، جسد يصهل  
ينبوع دم محترق  
وصلاتي ، طفلة  
تلهث فوق الطرق  
وفمي في غابة الاحراش ، زهره  
مرة ، أو بعض مره  
يا زمان الوصل ، في بقداد  
هل تعرفني  
في زوايا وطني  
« أنا من ضيِّع في الاوهام عمره »

فوزي كريم

قصيدتان